

ملاريا الحب

حَمِدْتُ اللهُ على أني أنهيْتُ عملي مبكراً في عيادتي ، فقد
كانت الساعة السادسة مساء حين ودعت آخر من قدموا عليّ من
المرضى . وقلت : «حسن» ، المرض ، وقد خلعت معطفي الأبيض
وتركتُه له :

حسبنا من جئنا اليوم ... انتهت عيادة الليلة ... أريد أن
أخلو بنفسى حيناً حتى أستعد لحفلة نادي الأطباء .
وقصدت إلى الصُنْبُور ، وجعلت أغسل يدي ، وسمعت
« حسناً » يقول :

موعد الحفلة التاسعة يا سيدي .

— عليّ مراجعة المحاضرة التي أعددتها لألقيها ضيماً
محاضرات الليلة ... وأحِبُّ أن أمضي بسيّارتي متنزّهاً بعض
الوقت ... إنها دليّ بابِ العبارة في الموضع الذي تركتها فيه ...
أليس كذلك ؟

— لقد أوصيتُ بها حارس السيارات .